

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/8/Report
8 April 2015
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

لجنة النقل عن دورتها الخامسة عشرة
الرباط، 27 و28 كانون الثاني/يناير 2015

موجز

عقدت لجنة النقل التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها الخامسة عشرة يومي 27 و28 كانون الثاني/يناير 2015 في الرباط، وبحثت في البنود المُدرجة على جدول أعمالها. وركزت المناقشات على مجموعة من المواضيع، أبرزها مواءمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا، وسبل متابعة تنفيذ اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي. كما استعرضت التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها السابقة. واتخذت اللجنة عدداً من التوصيات، منها ما هو عام ومنها ما هو متصل بالمواضيع المطروحة على جدول الأعمال.

ويتضمن هذا التقرير عرضاً موجزاً للنقاشات التي دارت حول كل بند من بنود جدول أعمال الدورة، والنتائج والتوصيات التي خلصت إليها. وقد اعتمدت اللجنة هذا التقرير في جلستها الختامية التي عقدت في 28 كانون الثاني/يناير 2015.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
4	2-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
4	28-3 أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها الخامسة عشرة
4	4-3	ألف- تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها الرابعة عشرة.....
4	5	باء- تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا.....
4	19-6	جيم- مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي.....
		دال- مواءمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في
6	21-20 منطقة الإسكوا
		هاء- أثر النزاعات على تكاليف النقل والتجارة في المنطقة العربية:
6	22 دراسة أولية للحالة السورية
6	28-23 واو- توصيات عامة
7	58-29 ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
7	30-29	ألف- التقدم المحرز في مجال النقل منذ الدورة الرابعة عشرة للجنة النقل....
		باء- التقدم المحرز في تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق
7	35-31 العربي (إتسام)
		جيم- تعزيز النقل ولوجستيات التجارة في المنطقة العربية من أجل ربط
8	42-36 أفضل بسلاسل القيمة الإقليمية والعالمية
		دال- حلقة نقاش حول تجارب البلدان العربية في تعزيز كفاءة النقل
11	53-43 واللوجستيات
		هاء- أثر النزاعات على تكاليف النقل والتجارة في المنطقة العربية:
13	54 دراسة أولية للحالة السورية
		واو- مواءمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في المنطقة
14	55 العربية: الشروط المرجعية المقترحة لدراسة تقييم التشريعات في
		قطاع النقل
14	56 زاي- برنامج العمل لفترة السنتين 2016- 2017 في مجال النقل
14	57 هاء- موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة عشرة للجنة النقل
14	58 طاء- ما يستجد من أعمال

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
15	59 ثالثاً- اعتماد توصيات لجنة النقل في دورتها الخامسة عشرة
15	71-60 رابعاً- تنظيم الدورة
15	60 ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها
15	65-61 باء- الافتتاح
16	66 جيم- الحضور
16	69-67 دال- انتخاب أعضاء المكتب
17	70 هاء- جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
18	71 واو- الوثائق

المرفقات

19	المرفق الأول- قائمة المشاركين
23	المرفق الثاني- قائمة الوثائق

مقدمة

- 1- عقدت لجنة النقل دورتها الخامسة عشرة عملاً بقرار الإسكوا (د-19) المؤرخ 7 أيار/مايو 1997، بشأن إنشاء لجنة للنقل في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، والذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره 11/1997 المؤرخ 18 تموز/يوليو 1997؛ وتنفيذاً لقرار الإسكوا 229 (د-21) المؤرخ 11 أيار/مايو 2001، بشأن تواتر دورات لجنة النقل.
- 2- وفيما يلي عرض للتوصيات التي صدرت عن لجنة النقل في ختام دورتها، وهي تشمل توصيات بشأن كل من المواضيع المدرجة على جدول أعمالها، وتوصيات عامة. ويلى ذلك عرض للمناقشات التي دارت حول كل بند من بنود جدول الأعمال، بالإضافة إلى الكلمات التي ألقيت في جلسة الافتتاح والتفاصيل المتعلقة بتنظيم الدورة والمشاركين فيها.

أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها الخامسة عشرة

ألف- تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها الرابعة عشرة

- 3- الأخذ علماً بالبيانات الواردة في التقرير الذي أعدته الأمانة التنفيذية حول تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها الرابعة عشرة وعرضته على اللجنة في الوثيقة (E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/3(Part I))، وتحديث البيانات وإرسالها مع الملاحظات إلى الأمانة التنفيذية في موعد أقصاه 30 آذار/مارس 2015، علماً أنه في حال عدم ورود أية ملاحظات من أي بلد، فسيعتبر ما ورد في التقرير معتمداً.
- 4- التأكيد على أهمية الاستمرار في تنفيذ ما لم يتم تنفيذه من توصيات الدورات السابقة، والإبلاغ عن التقدم المحرز في هذا الشأن في تقارير المتابعة.

باء- تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا

- 5- الأخذ علماً بالبيانات الواردة في التقرير الذي أعدته الأمانة التنفيذية عن تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ الدورة الرابعة عشرة للجنة النقل وعرضته على اللجنة في الوثيقة (E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/3(Part II))، وتحديث هذه البيانات وإرسالها مع الملاحظات إلى الأمانة التنفيذية في موعد أقصاه 30 آذار/مارس 2015، علماً أنه في حال عدم ورود أية ملاحظات من أي بلد، فسيعتبر ما ورد في التقرير معتمداً.

جيم- مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي

- 6- الطلب إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا مخاطبة البلدان الأعضاء التي لم تصدق بعد على أي من الاتفاقات أو مذكرات التفاهم في مجال النقل أو لم تنضم إليها، وحثها على الإسراع في اتخاذ ما يلزم للتصديق أو الانضمام.
- 7- الطلب إلى البلدان الأعضاء في هذه الاتفاقات تحديث المعلومات الواردة في الاستبيان الخاص بمتابعتها، وموافاة الإسكوا به في موعد أقصاه 30 آذار/مارس 2015، على أن تقوم الإسكوا بتطوير منصة إلكترونية تمكن نقاط الاتصال المعنية في هذه الدول من تحديث المعلومات من جانبها مستقبلاً، وذلك بصورة دورية وبسيطة.

1- اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي

8- الطلب إلى البلدان الأطراف في الاتفاق تحديث المعلومات الواردة في الاستبيان الخاص بمتابعة الاتفاق، وموافاة الإسكوا به في موعد أقصاه 30 آذار/مارس 2015.

9- الطلب من الأمانة التنفيذية للإسكوا دراسة الإجراءات القانونية اللازمة لتغيير اسم الاتفاق بحيث يعكس اتساع عضويته وانضمام دول المغرب العربي إليه، وتوفير الدعم الفني لتسهيل انضمامها حال ورود طلبات منها في هذا الشأن.

10- الطلب من الأمانة التنفيذية للإسكوا تطوير نسق التعاون والتنسيق مع جامعة الدول العربية، وذلك لمتابعة قيام الدول العربية بتنفيذ مخطط الربط البري العربي بالطرق.

2- اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي

11- الطلب من الأمانة التنفيذية للإسكوا دراسة الإجراءات القانونية اللازمة لتغيير اسم الاتفاق بحيث يعكس اتساع عضويته وانضمام دول المغرب العربي إليه، وتوفير الدعم الفني لتسهيل انضمامها حال ورود طلبات منها في هذا الشأن.

12- الطلب من الأمانة التنفيذية للإسكوا تطوير نسق التعاون والتنسيق مع جامعة الدول العربية، وذلك لمتابعة قيام الدول العربية بتنفيذ مخطط الربط البري العربي بالسكك الحديدية.

3- مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي

13- الطلب من الأمانة التنفيذية للإسكوا دراسة الإجراءات القانونية اللازمة لتغيير اسم المذكرة بحيث يعكس انضمام دول المغرب العربي إليها، وتوفير الدعم الفني لتسهيل انضمام هذه الدول في حال تقدمت بطلبات في هذا الشأن.

14- الطلب من الأمانة التنفيذية متابعة أنشطة المنظمة البحرية العالمية والمشاركة، إن أمكن، في اجتماعاتها، وذلك بصفة مراقب (في الجمعية العامة والمجلس التنفيذي واللجان الرئيسية في المنظمة)، بغرض دعم مشاركة الدول العربية ودورها في أنشطتها.

15- الطلب من الإسكوا إعداد تصور أولي لتحديد خطوط ملاحية للربط البحري والنهري بين الدول العربية، على نحو يدعم التبادل التجاري البيني بين الدول العربية.

4- تسهيل النقل والتجارة في بلدان منطقة الإسكوا

16- تشجيع الدول التي لم تنشئ بعد لجاناً وطنية لتسهيل النقل والتجارة (مملكة البحرين، والجمهورية التونسية، وليبيا، ودولة قطر، ودولة الكويت، والمملكة المغربية) على الإسراع في ذلك، والاسترشاد بدليل إنشاء اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة الذي أعدته الإسكوا في عام 2003، والاستفادة من الدعم الفني الذي تقدمه الإسكوا في هذا المجال.

17- الطلب من الدول التي أنشأت لجاناً وطنية ولم تفعلها الإسراع في ذلك، عبر وضع واعتماد خطط عمل تنفيذية لكل منها، والاستفادة من الدعم الفني الذي تقدمه الإسكوا في هذا المجال.

18- الطلب من الأمانة التنفيذية للإسكوا الاستمرار في تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء في مجال تسهيل النقل والتجارة، خصوصاً فيما يتعلق برصد وتقييم المعوقات المسببة لإطالة فترة انتظار البضائع على المنافذ الحدودية، ووضع آليات لازالتها من أجل تسريع عمليات التخليص الجمركي.

19- الطلب من لجنة النقل الاستمرار في تغطية قضايا لوجستيات التجارة بشكل منتظم خلال الدورات المقبلة، باعتبار ذلك بنداً ثابتاً وأساسياً على جدول أعمالها، مع النظر في تغيير اسم لجنة النقل إلى لجنة النقل وتسهيل التجارة.

دال- مواءمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا

20- الموافقة على الشروط المرجعية الخاصة بإعداد الدراسة الفنية المعمقة حول آليات مواءمة الهياكل التشريعية في قطاع النقل، التي أوصت بها مجموعة العمل المنشأة لمراجعة تلك الشروط، والطلب من الأمانة العامة الشروع في إعداد تلك الدراسة.

21- الطلب من الدول الأعضاء تسمية ممثلها في مجموعة العمل الخاصة بمواءمة الهياكل التشريعية للإشراف على مراحل الدراسة وتسهيل حصول الاستشاريين المعنيين على البيانات المطلوبة.

هاء- أثر النزاعات على تكاليف النقل والتجارة في المنطقة العربية: دراسة أولية للحالة السورية

22- الأخذ علماً بالعلاقة الوثيقة بين أداء قطاع النقل في الجمهورية العربية السورية والبيئة الوطنية والإقليمية المتعددة الأبعاد التي تنفذ في ظلها أنشطة هذا القطاع. وبشكل خاص، الأخذ علماً بتأثر أنشطة النقل بانكماش الاقتصاد الكلي، وبانعدام الأمان نتيجة لانتشار حالات النزاع على المستوى الإقليمي. وتوصي اللجنة أيضاً بمتابعة إعداد الدراسة وفق المنهجية التفصيلية المقترحة، مع النظر في إمكانية توسيع نطاقها لتشمل عدداً من البلدان العربية التي تمر بظروف تحاكي ظروف الجمهورية العربية السورية، إذا ما توفرت البيانات اللازمة لذلك.

واو- توصيات عامة

23- أخذ العلم ببرنامج العمل لفترة السنتين 2016-2017 في مجال النقل، كما ورد في الوثيقة (E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/7) التي عُرضت على اللجنة، مع الإشادة بتركيزه على ربط قضايا النقل بلوجستيات التجارة، وذلك في إطار رؤية متكاملة وشاملة.

24- الطلب من الأمانة التنفيذية للإسكوا الاستمرار في تطبيق الإطار المنهجي لتطوير وتنفيذ نظام النقل المتكامل في العالم العربي، بعد توسيعه ليشمل دول المغرب العربي. والهدف من هذا الإطار تطوير الآلية اللازمة لتفعيل التعاون والتنسيق مع كافة المنظمات والهيئات والاتحادات الدولية والإقليمية والشركات ومراكز الخبرة المتخصصة والخبراء والاستشاريين، للاستفادة من الخبرات المتوفرة لديهم. والطلب من الأمانة التنفيذية تقديم عرض حول ما يتم إنجازه في هذا الشأن.

25- الطلب من الدول الأعضاء موافاة الإسكوا، في موعد أقصاه 15 حزيران/يونيو 2015، بتقريرين. الأول عن تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها الخامسة عشرة، والثاني عن التطورات الحاصلة في مجال النقل في كل دولة في الفترة من 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2013 إلى 15 حزيران/يونيو 2015، لتتمكن الأمانة التنفيذية من إعداد تقريرها الشامل وعرضه على الموقع الإلكتروني للجنة بهدف تسهيل اطلاع الدول الأعضاء عليه.

26- حث الدول الأعضاء على دمج المشاريع والاستراتيجيات المعنية بتطوير شبكات النقل في استراتيجيات وسياسات التنمية الاقتصادية الشاملة وتوجهاتها التجارية.

27- تحال مسودة الدليل الاسترشادي لإنشاء هيئات ولجان وطنية لإدارة سلامة المرور على الطرق قبل انعقاد الدورة السادسة عشرة للجنة إلى الدول الأعضاء، وذلك في غضون ما لا يقل عن ثلاثة أشهر، لإبداء ملاحظاتها في هذا الشأن.

28- دعوة الإسكوا إلى استكمال إعداد مشروع الدليل الاسترشادي لإنشاء هيئات ولجان وطنية لإدارة سلامة المرور على الطرق، وعرضه على الدورة السادسة عشرة للجنة النقل.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- التقدم المحرز في مجال النقل منذ الدورة الرابعة عشرة للجنة النقل (البند 4 من جدول الأعمال)

29- نظرت اللجنة في هذا البند استناداً إلى وثيقتين عرضتهما الأمانة التنفيذية: الأولى (E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/3(Part I)) تستعرض الإجراءات المتخذة في مجال النقل تنفيذاً للتوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها الرابعة عشرة؛ والثانية (E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/3(Part II)) تستعرض التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2014-2015، وذلك منذ دورتها الرابعة عشرة.

30- واقترح بعض المشاركين ربط التوصيات بجدول زمني محدد وفقاً لطبيعة الأنشطة المتعلقة بها، بما أنّ تنفيذ عدد من التوصيات قد يستغرق فترات زمنية طويلة وإمكانيات بشرية ومادية هامة تفوق تلك اللازمة لتنفيذ توصيات أخرى. كذلك، ركز المشاركون على ضرورة متابعة تنفيذ التوصيات التي لم تُنفذ بعد، مع شرح أسباب التأخير في تنفيذها. وأوصى بعض الحاضرين بتجنب ذكر أسماء الدول التي لم تلتزم بتنفيذ التوصيات المطلوبة، وذلك تلافياً للإحراج.

باء- التقدم المحرز في تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي (إتسام) (البند 5 من جدول الأعمال)

31- نظرت اللجنة في هذا البند استناداً إلى وثيقتين عرضتهما الأمانة التنفيذية: الأولى (E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/4(Part I)) تستعرض التقدم المحرز في تطبيق اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي؛ والثانية (E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/4(Part II)) تستعرض التقدم المحرز في تطبيق اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي.

32- وفي معرض التعليق على عرض الأمانة التنفيذية، اقترح المشاركون آلية لتسهيل عملية توفير المعلومات المتعلقة بنسب تنفيذ مكونات "اتسام"، وعملية متابعة تنفيذ التوصيات المتفق عليها. فاقترحوا تعيين جهات وطنية للاتصال، من خلال قيام الجهات الرسمية المعنية في كل دولة بتعيين مسؤولين في شؤون المعلومات لهذا الغرض، على أن تطوّر الإسكوا منصة إلكترونية تُمكن جهات الاتصال هذه من تحديث المعلومات ونشرها بصورة دورية وحصرية. وأبدى مشاركون تعليقاتهم على عدم تطرق الاتفاق للحمولات الإجمالية القصوى للشاحنات، وعلى اكتفائه بتحديد الحمولات المحورية القصوى، الأمر الذي يجب تداركه في المستقبل لحل مشكلة عدم التجانس بين الحمولات الإجمالية المعتمدة في البلدان الأعضاء. كما اقترح البعض البحث في تغيير تسميات الاتفاقيات للتعبير عن اتساع نطاقها بحيث باتت تضم بلداناً من المشرق العربي والمنطقة العربية.

33- وأوضح ممثل الأمانة التنفيذية أن الإسكوا بصدد إنشاء لجنة لمتابعة تنفيذ اتفاق الطرق الدولية، تتألف من منسقين وطنيين من كل دولة يتم تدريبهم على كيفية جمع المعلومات حول نسب تنفيذ اتفاق الطرق الدولية، وذلك بشكل دقيق وواقعي. ويشمل التدريب التحقق الميداني من تنفيذ خطة العمل على الوصلات الطرقية المشمولة بالاتفاق؛ وتقييم مستوى السلامة المرورية ومستوى الخدمة المرورية لأجزاء الوصلات. ويقوم ضابط الاتصال في كل بلد بتنزيل جميع المعطيات بشكل مباشر، وذلك ضمن بيئة نظم المعلومات الجغرافية، على أن يتم تقييم العمل بشكل مرحلي ونهائي في ورشات عمل متخصصة تُعقد لهذه الغاية لجميع ضباط الاتصال. وبناء على النتائج، يتم اقتراح التوصيات اللازمة من أجل تفعيل الاتفاق وتطويره في المستقبل. ومن شأن نجاح هذه التجربة فيما يتصل باتفاق الطرق توفير نموذج يمكن الاستفادة منه عند تقييم نسب تنفيذ اتفاق السكك الحديدية الدولية.

34- وفيما يتعلق باتفاق السكك الحديدية، لفت بعض المشاركين إلى أنّ هذا الاتفاق بقي محصوراً بالبنى التحتية، ولم يتطرق لنظم الإشارات والاتصالات وتوحيدها. واقترحوا تدارك هذا الأمر في المستقبل من أجل التمكن من تشغيل القطارات بين المناطق المختلفة، وذلك من خلال الاستفادة من خبرات عدد من البلدان، لا سيما بلدان مجلس التعاون الخليجي ودول أخرى. وتطرق المشاركون إلى الصعوبات المالية التي تواجه بعض البلدان عند تنفيذ مشاريع الربط، لا سيما السككي. واقترحوا تنظيم مؤتمر دولي تدعى إليه جميع الصناديق السيادية للنظر في تمويل مشاريع البنى التحتية التي تربط بلدان المنطقة العربية ببعضها البعض، ويكون للإسكوا وجامعة الدول العربية دور فاعل في الإعداد له.

35- وفيما يتعلق بلجان تسهيل النقل والتجارة، أشار المشاركون إلى ضرورة تبادل التجارب الناجحة وتعميمها على جميع البلدان، للنظر في إمكانية الاستفادة منها. ولفت ممثل الإمارات العربية المتحدة إلى أنّ دولته أنشأت بالفعل هذه اللجنة وأحاطت الإسكوا علماً بذلك.

جيم- تعزيز النقل ولوجستيات التجارة في المنطقة العربية من أجل ربط أفضل بسلاسل القيمة الإقليمية والعالمية (البند 6 من جدول الاعمال)

1- مخطط الربط البري

36- في إطار هذا البند الفرعي، عرضت ممثلة جامعة الدول العربية مخطط الربط البري بالطرق في المنطقة العربية، الذي أقرته القمة العربية في دورتها العادية الثانية والعشرين في آذار/مارس 2010، في مدينة سرت في ليبيا. ويحدد المخطط أربعين ممراً للربط بين الدول العربية تمتد على طول 60372 كم. ويعتبر المخطط

امتداداً لاتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي الذي أعدته الإسكوا، وهو يركز على بلدان المغرب العربي. وقد جرى في هذا المخطط ترقيم الممرات العربية الواقعة في أفريقيا على نحو مكمل لمحاور المشرق العربي. ويتضمن المخطط جدولاً تنفيذياً لإنشاء الوصلات الناقصة على محاور الربط الطرقي العربي، ولرفع كفاءة الوصلات القائمة التي أعدت بمواصفات غير قياسية، وذلك على ثلاث مراحل زمنية متتابعة تمتد من عام 2008 حتى عام 2025. وتطرقت ممثلة الجامعة العربية إلى نسب تنفيذ المرحلة الأولى من المخطط في البلدان المعنية. وأكدت على أهمية التعاون والتنسيق في المرحلة القادمة بين جامعة الدول العربية والإسكوا، في متابعة تنفيذ واستكمال المخططين الطرقي والسككي، وبحث سبل تدليل العقبات التي تعترض تنفيذهما. كما شدد المشاركون على ضرورة استمرار التنسيق بين جامعة الدول العربية والإسكوا، وذلك في متابعة تنفيذ مخطط الربط البري بالطرق والسكك الحديدية، مع ضمان عدم الازدواجية في عمل هاتين المؤسستين.

2- كفاءة اللوجستيات وتكاليف التجارة

37- في إطار هذا البند الفرعي، واستناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/5(Part I)، تناولت اللجنة موضوع كفاءة اللوجستيات وتكاليف التجارة، وذلك لتعزيز النقل ولوجستيات التجارة في المنطقة العربية من أجل ربط أفضل بسلاسل القيمة الإقليمية والعالمية. وقد ممثل الأمانة التنفيذية عرضاً موجزاً عن وضع الخدمات اللوجستية في المنطقة العربية. وتم تعريف الخدمات اللوجستية بأنها مجموعة خدمات يتم من خلالها انتقال السلع من المنتج إلى المستهلك، وتشمل النقل والتخزين والتتبع والشحن والتفريغ والتخليص الجمركي وغيرها. وتضمن العرض تقييماً عاماً لكفاءة أشكال النقل الأساسية، بالإضافة إلى تقييم لفعالية الجمارك، ولمحة سريعة عن تكاليف التجارة في المنطقة العربية. وخلص العرض إلى أن الخدمات الجمركية في المنطقة العربية هي الحلقة الأضعف في سلسلة الخدمات اللوجستية، بسبب تدني كفاءتها. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع تكاليف التجارة، وبالتالي إلى تبيد الوفر الناتج من انخفاض تكاليف النقل في بعض دول المنطقة. كما قدم ممثل الأمانة التنفيذية بعض المقترحات لتحسين أداء اللوجستيات وتعزيز التنافسية في المنطقة. وطلب بعض المشاركين من الأمانة التنفيذية للإسكوا تسليط الضوء على مواضيع اللوجستيات باعتبارها ذات أهمية قصوى لتعزيز التنافسية وتعزيز الارتباط بسلاسل القيمة العالمية، بالإضافة إلى إشراك القطاع الخاص في عملية اللوجستيات، على نحو يمكن من تسهيل التجارة بشكل أكثر كفاءة.

3- منهجية تطوير مؤشر لتقييم كفاءة البنى التحتية

38- عرض ممثل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع دور هذه الهيئة في توفير خدمات الدعم الفني للمشاريع التي تقوم بها الدول، في مراحلها المختلفة. وتتضمن هذه الخدمات التقييم والتصميم والبناء والصيانة وخدمات أخرى. وأشار إلى أن الدراسات أثبتت أنه من الممكن توفير ما يعادل 40 في المائة من الإنفاق على قطاع البنى التحتية من خلال تطبيق المعايير الدولية في مجال إدارة تنفيذ مشاريع البنى التحتية، ومن خلال وضع أطر واضحة وفعالة للتمويل. وجرى أيضاً عرض لمختلف عناصر مؤشر كفاءة البنى التحتية في توفير الخدمات، الذي طوره مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بالتعاون مع شركة ماكنزي للاستشارات. وخلصت المناقشات إلى أن مؤشرات كفاءة المشاريع تدلّ على وجود نواقص كبيرة في المراحل النهائية لإعداد المشاريع. وأكد المشاركون على ضرورة تنظيم دورات تدريبية للعاملين المسؤولين عن المشاريع، بهدف سد النقص في هذا المجال، خاصة وأن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع يملك خبرة وافية في هذا المجال.

4- المسح العالمي حول تسهيل التجارة وتنفيذ التجارة اللاورقية

39- استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/CRP.1، قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً موجزاً عن بعض خصائص ومكونات المسح العالمي حول تسهيل التجارة وتنفيذ التجارة اللاورقية الذي تقوم الإسكوا بتنفيذه في البلدان العربية، وذلك بالتعاون مع اللجان الإقليمية الأربع الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، ومع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وشدد ممثل الأمانة التنفيذية على أهمية المسح بالنسبة للدول العربية، لا سيما في ظلّ التفاوت الكبير بين الدول من حيث مستوى تطبيق تدابير تسهيل التجارة. ومن شأن المسح أن يسهم في تمكين مختلف دول العالم، لا سيما الدول العربية، من استيعاب آليات تيسير التجارة، وتقييم ومراقبة التطور الحاصل في هذا المجال، وبالتالي وضع السياسات المناسبة وتوفير منتدى لتبادل التجارب بين جميع الدول النامية. وركّز العديد من المشاركين على ضعف حصة الدول العربية من قيمة المساعدات المقدّمة لتعزيز التجارة، مشيرين إلى أهمية تحديد أسباب هذا الضعف، وضرورة وضع مقترحات عملية لزيادة استفادة الدول العربية من هذه المساعدات. وتطرقت النقاشات إلى المقترح المتصل بتغيير تسمية اللجنة مستقبلاً بحيث تصبح "لجنة النقل ولوجستيات التجارة"، وإلى ضرورة تحديث دراسات الإسكوا المعنية بتسهيل النقل والتجارة، بما أنها لم تعد تعكس الوضع الراهن في الدول العربية، ولا العلاقات التجارية لهذه البلدان مع سائر دول العالم. وأضاف ممثل الأمانة التنفيذية أن المسح هو خطوة باتجاه تحديد الاحتياجات، وأنه سيساعد في توفير التمويل اللازم لتبنيها.

5- لوجستيات التجارة في المنطقة العربية: التحديات وخيارات السياسة العامة

40- قدّمت الأمانة التنفيذية عرضاً موجزاً عن لوجستيات التجارة في المنطقة العربية. واستند هذا العرض إلى دراسة حول نتائج مسح ميداني لعناصر لوجستيات التجارة في القطاعات الإنتاجية في عدد من البلدان العربية. وهدف المسح إلى تحديد عناصر الكلفة التي تتكبدها بعض القطاعات الإنتاجية لتأمين الخدمات اللوجستية التي تحتاج إليها، وكيفية تأمين هذه الخدمات في الوثيقة (E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/5(Part II)). وعرف ممثل الأمانة التنفيذية عملية تسهيل التجارة بأنها عملية هدفها تبسيط جميع الإجراءات المتخذة لتعزيز كفاءة انسياب السلع من المنتج إلى المستهلك. وهي تشمل إجراءات حدودية، مثل التخليص الجمركي، وإجراءات غير حدودية، مثل خدمات النقل.

41- وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة 75 في المائة من تكاليف الخدمات اللوجستية في البلدان العربية مورّعة بالتساوي بين عمليات النقل والتخزين والجرد، في حين أظهرت نتائج المسح أن معظم الشركات العربية تستعين بمؤسسات متخصصة تأخذ على عاتقها الإجراءات اللوجستية، مما يكبدها تكاليف مالية إضافية. أما الشركات التي تتولّى بنفسها تنفيذ جميع الإجراءات اللوجستية، فهي غالباً ما تستخدم برمجيات وآليات غير فعالة، مما يؤدي إلى إضاعة الكثير من وقتها وبالتالي إلى إضعاف كفاءتها. وخلصت النقاشات التي تلت العرض إلى أنّ تكفّل الشركات بتنفيذ عملياتها اللوجستية قد لا يكون مربحاً، بما أن توفّر خدمات لوجستية متخصصة مقدّمة من أطراف ثالثة يمكن من الاستفادة من مزايا وفورات الحجم، من جهة، والتركيز على الأنشطة الرئيسية للشركات، من جهة ثانية.

6- تحسين النقل واللوجستيات من أجل نمو الصادرات في تونس

42- عرض ممثل الأمانة التنفيذية لمحة سريعة عن منهجية دراسة بدأ إعدادها بطلب من وزارة النقل التونسية حول تحسين كفاءة النقل والخدمات اللوجستية لتعزيز الصادرات التونسية. وأشار إلى أن الدراسة تهدف بشكل أساسي إلى اقتراح حزمة من السياسات والآليات الدقيقة والفعالة القادرة على تطوير الخدمات اللوجستية إلى مستوى يسمح بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة، وذلك عبر تطوير القدرة التنافسية للصادرات التونسية، وتعزيز مساهمتها في سلاسل القيمة العالمية، وبالتالي دفع عجلة الاستثمار وتوفير فرص عمل لليد العاملة الوطنية، لا سيما المتخصصة منها. وتتضمن الدراسة تقييماً للوضع الحالي للوجستيات التجارية في تونس، وعرضاً لمكامن الخلل فيها التي تعيق تحقيق القفزة المطلوبة لتحويل صادرات السلع التونسية إلى أحد أبرز محركات النمو الاقتصادي في تونس. ومن خلال التركيز على ثلاثة قطاعات استراتيجية، تتضمن الدراسة تقييماً دقيقاً لمستوى كفاءة مكونات لوجستيات التجارة، وأثره على نمو صادراتها، وتحدد النمو المفقود نتيجة لضعف كفاءة اللوجستيات. ومن المتوقع أن تتوصل الدراسة إلى مقترح مفصل لهيكله هذا القطاع، وإلى جدول زمني لاعتماد أو مراجعة السياسات المعنية، وذلك بهدف تحقيق أهداف التنمية في البلاد في الأجلين القصير والمتوسط.

دال- حلقة نقاش حول تجارب البلدان العربية في تعزيز كفاءة النقل واللوجستيات (البند 7 من جدول الأعمال)

43- في إطار السعي إلى تطوير النقل على المستوى الإقليمي العربي، وتماشياً مع المقررات الهادفة إلى تعزيز التكامل بين بلدان المنطقة، عقدت الأمانة التنفيذية في أثناء الدورة الخامسة عشرة للجنة النقل حلقة نقاش حول تجارب الدول العربية في تطوير النقل. وقدم ممثلو عدد من البلدان الأعضاء مداخلات مقتضبة عن التجارب الناجحة لدولهم في مجال تطوير سياسات النقل واللوجستيات عن طريق اعتماد الأنظمة وتطوير البنى التحتية اللازمة. وكانت ورشة العمل فرصة لتبادل التجارب الوطنية واكتساب الدروس منها.

44- قدمت ممثلة وزارة النقل في الأردن عرضاً حول تجربة بلدها في تسهيل النقل والتجارة. وأشارت إلى أن الأردن يعتمد إطاراً عاماً لتسهيل النقل والتجارة يعزز من سهولة اتخاذ الإجراءات الداعمة لحرية حركة البضائع والركاب، ويتمثل في إنشاء لجان وطنية وفنية لتسهيل التجارة والنقل. والأردن من الدول الرائدة في المنطقة التي أنشأت أمانة تنفيذية لتسهيل النقل والتجارة الهدف منها تحسين انسيابية البضائع وتدقيقها عبر الحدود. وأشارت إلى أن هذه الإجراءات الأردنية نجحت في خفض فترات الانتظار في ميناء العقبة من 12 يوم إلى 8 أيام. كما استعرضت مختلف محاور استراتيجية تسهيل النقل والتجارة التي وضعتها الوزارة للفترة 2015-2017، والتي تركز على خفض تكاليف النقل من خلال زيادة الإنتاجية مع تبسيط عمليات التفتيش والتخليص الجمركي؛ وإنشاء ممرات تجارية؛ وتعزيز شفافية القوانين والأنظمة والإجراءات والنماذج ذات الصلة. وفي ختام مداخلتها، حثت الدول العربية على إنشاء أمانة تنفيذية مشتركة لتسهيل النقل والتجارة من أجل متابعة كافة الأمور الخاصة بتسهيل النقل بين الدول العربية.

45- وقدم ممثل شركة النيل للنقل النهري عرضاً بعنوان: "السودان مركز لوجستي رئيس لكل من أفريقيا وآسيا"، شدد فيه على أهمية النقل النهري بالنسبة إلى السودان الذي يمكنه أداء دور في سد الفجوة الغذائية على الصعيدين العالمي والإقليمي، إذا ما تمت الاستفادة بكفاءة من إمكانياته في مجال النقل النهري ومن موارده الطبيعية ومنتجاته الزراعية والصناعية الوافرة. وأشار إلى الميزة التفضيلية للنقل النهري في السودان، وهي سهولة الوصول إلى المناطق النائية، وإلى مردوديته الاقتصادية وكونه من أقل وسائل النقل كلفة اقتصادية وضرراً بالبيئة. كما أكد على ضرورة تطوير وتحديث الموانئ البحرية والنهرية، وإنشاء موانئ جديدة، لزيادة

الطاقة الاستيعابية لقطاع النقل النهري في السودان، وذلك كشرط أساسي لتفعيل دوره. وركز أيضاً على الحاجة الملحة للسودان للحصول على دعم فني من أجل إعداد الدراسات المعنية بتطوير كفاءة النقل النهري في السودان، وجمع التمويل اللازم، وتعزيز التشريعات الخاصة بالملاحة النهرية، لاسيما تلك التي تنظم العلاقة مع جنوب السودان. وقد ركز النقاش على أهمية اعتبار النقل النهري مكوناً رديفاً ومكملاً للنقل البحري يعزز القدرة على الاستفادة من مزايا النقل المتعدد الوسائط.

46- قدم ممثلون عن عدد من الأقسام والإدارات والمديريات في وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك في المغرب سلسلة من العروض حول الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بقطاع النقل. وبدأت هذه العروض بلمحة عن الاستراتيجية الوطنية المندمجة للسلامة الطرقية، التي حققت نتائج هامة، منها تراجع عدد الإصابات في قطاع النقل وخطورتها في عام 2014. وخلصت الوزارة إلى ضرورة متابعة تنفيذ الخطط المتصلة بالاستراتيجية في الفترة 2014-2016.

47- وقدم أحد ممثلي الوزارة عرضاً عن استراتيجية تطوير القطاع السككي بالمغرب، التي تتضمن خارطة طريق للفترة 2010-2015 تركز على خمسة محاور أساسية. وقد نجحت هذه الاستراتيجية بتحقيق تطور نوعي في مجال المنظومة السككية، وذلك من خلال وضع شبكة سككية فعالة وعصرية تتسم بالكفاءة على مستوى الخدمات والربحية والتنافسية والإنتاج.

48- وقدم ممثل الوزارة أيضاً عرضاً حول استراتيجية تطوير قطاع الطيران المدني في المغرب، التي تركز على خمسة محاور أساسية، هي الإصلاح المؤسسي والتشريعي؛ وتنمية النقل الجوي؛ وتطوير المطارات والمجال الجوي؛ والسلامة والأمن والجودة؛ وتطوير الموارد البشرية والكفاءات. وتهدف الاستراتيجية إلى تعزيز اندماج المدن وربطها ببعضها البعض جواً، ودعم المبادلات الاقتصادية فيما بينها، وتحفيز السياحة الداخلية. وتناول العرض اتفاقية تحرير الأجواء التي وقّعها المغرب مع الاتحاد الأوروبي، وتأثيرها على انخفاض أسعار تذاكر السفر وزيادة حركة النقل الجوي بين المغرب وأوروبا، مما ساهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل في قطاع النقل الجوي وفي قطاعات أخرى تستفيد من هذه الاتفاقية.

49- كذلك، قدم ممثل الوزارة عرضاً حول الاستراتيجية الوطنية لتطوير الموانئ وأهدافها، وهي تطوير تنافسية الأنشطة الاقتصادية للمغرب؛ والاستفادة من موقعه الاستراتيجي؛ ودعم التكامل بين وسائط النقل المتعددة؛ وتعزيز التنمية الاجتماعية والبشرية. وتتشهد هذه الاستراتيجية زيادة الطاقة الاستيعابية الحالية للموانئ من 140 مليون طن إلى 290-370 مليون طن، من خلال إنشاء موانئ جديدة، وإنجاز عمليات توسعة كبرى في السنوات العشرين المقبلة بكلفة إجمالية تقدر بـ 60 مليار درهم، أي ما يعادل ثمانية مليارات دولار تقريباً.

50- وتناول العرض الأخير لممثلي وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك في المغرب الاستراتيجية الوطنية لتنمية التنافسية اللوجيستكية، وأهم أهدافها، وهي خفض كلفة الخدمات اللوجستية من 20 إلى 15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مما يسمح برفع مستوى نمو الناتج المحلي الإجمالي بنحو خمس نقاط إضافية على مدى العشر سنوات القادمة. وتناول أيضاً الأنشطة التي تم تنفيذها في إطار هذه الاستراتيجية، وأهمها إنشاء شبكة وطنية للمحطات اللوجيستكية قادرة على ربط البنى التحتية للنقل بكفاءة عالية.

51- وقدم ممثل مشروع النافذة الموحدة للتجارة الخارجية في المغرب، بورنتت، عرضاً حول النظام المتكامل في خدمة إدماج وتبسيط التدفقات اللوجستية والمبادلات التجارية الخارجية. وتضمن العرض لمحة

عامة حول نظام "بورتنت" الهادف إلى تسهيل الوصول إلى خدمات التصدير والاستيراد عبر نافذة إلكترونية موحدة. كما استعرض أهداف المشروع ومنجزاته وخدماته، مسلطاً الضوء على التقدّم المحرز في تنفيذه ومراحله المرتقبة. ويهدف نظام "بورتنت" أيضاً إلى تعزيز وتسريع انسيابية الإجراءات اللوجستية؛ وزيادة فعالية الربط بين مختلف الجهات المعنية؛ وبالتالي تسهيل الامتثال للمعايير والمنهجيات الدولية وتحسين الدمج بين سلاسل التوريد والتجارة الخارجية. وبناءً على المؤشرات المستخرجة من "بورتنت"، انخفضت مدة إقامة الحاويات في ميناء الدار البيضاء، مثلاً، من عشرة إلى سبعة أيام، وذلك نتيجةً للتحسن المستمر في تسهيل العمليات اللوجستية.

52- وقدّم ممثل وزارة النقل في تونس عرضاً حول الخطة الوطنية للنهوض باللوجستيات، تناول فيه التحديات التي تواجه فعالية اللوجستيات في تونس، بما في ذلك أداء السلسلة اللوجستية والإطار القانوني وضعف معروض الخدمات اللوجستية. وأشار إلى أن خطة النهوض بالسلسلة اللوجستية اعتمدت على خمس محاور، هي تدعيم التنسيق في مجال سلسلة اللوجستيات؛ وتحديث البنى التحتية وتطوير الربط بين مختلف مكوناتها؛ وتنظيم مهن النقل واللوجستية في خدمة كل القطاعات؛ وتحسين الإطار القانوني والمؤسسي؛ وتحسين جاذبية اللوجستيات في خدمة الصناعة والزراعة والتجارة. وأشار إلى أنّ تنفيذ خطة النهوض يقع في ثلاث مراحل. وتتضمن المرحلة الأولى إنشاء الوكالة الوطنية للنهوض باللوجستيات، والمرحلة الثانية تطوير المكونات المختلفة للسلسلة اللوجستية، كالبنى التحتية والمؤسسات الخاصة العاملة في قطاع اللوجستيات وزيادة الكفاءة اللوجستية. أما المرحلة الأخيرة، فتهدف إلى تحقيق نقلة نوعية في مجال اللوجستيات على الصعيد الوطني.

53- وقد تلت العروض نقاشات معمقة ركزت في مجملها على أهمية تبادل التجارب الناجحة بين الدول الأعضاء.

هاء- تأثير النزاعات على حركة النقل والتجارة في المنطقة العربية: دراسة أولية للحالة السورية (البند 8 من جدول الأعمال)

54- قدّم ممثل الأمانة التنفيذية للإسكوا عرضاً حول النتائج الأولية لدراسة في طور الإعداد عن أثر النزاعات على تكاليف النقل والتجارة في المنطقة العربية: دراسة أولية للحالة السورية. ومن هذه النتائج أنّ للنزاع في الجمهورية العربية السورية أثراً كبيراً على ارتفاع كلفة النقل البري الداخلي، والطرفي بين الجمهورية والبلدان المجاورة، والطرفي العابر. وقد أدى القصور الذي أصاب النقل العابر نتيجة للنزاع إلى ابتكار أنماط نقل بديلة عن تلك العابرة تقليدياً للبلد. غير أنّ كلفة هذه البدائل، وهي النقل البحري بالدرجة، عالية جداً مقارنة بالكلفة المنخفضة للنقل الطرفي التقليدي العابر للأراضي السورية. كذلك، تشير الدراسة إلى التأثير المتباين للنزاع على عمليات التبادل التجاري بين الدول المجاورة للجمهورية العربية السورية وبلدان أخرى. فقد سجلت الصادرات التركية والأردنية إلى بلدان مجلس التعاون الخليجي زيادة في النمو في الفترة 2010-2013 مقارنة بالفترة السابقة للنزاع (2008-2010)، مقابل تراجع نمو الصادرات اللبنانية في الفترة نفسها مقارنة بما قبل النزاع. ولفت ممثل الأمانة التنفيذية إلى أنه بالرغم من إمكانية ربط هذه الظاهرة بمرونة أنماط النقل وقدرتها على التكيف حسب الظروف المستجدة، فالتحقق من هذه الفرضية يستدعي دراسة معمقة. كما عرض المنهجية المقترحة للدراسة وعناصرها الأساسية، وهي التدقيق في الدلالة الإحصائية للنتائج؛ ومقارنة بيانات قيم التجارة الدولية مع بيانات أخرى؛ وتوسيع نطاق الدراسة لتشمل بلدان أخرى تعاني من النزاع أو معرّضة له (العراق وليبيا واليمن). وركزت مداخلات المشاركين على تأثير قطاع النقل الطرفي في الأردن

بالنزاع الدائر في كل من الجمهورية العربية السورية والعراق، وعلى التراجع الكبير في حركة الشاحنات على المحاور الطرقية التي تربط الأردن بهذين البلدين. وخلصت إلى التأكيد على ضرورة متابعة الدراسة وتوسيعها حسب المنهجية المقترحة.

واو- مواءمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في المنطقة العربية:
الشروط المرجعية المقترحة لدراسة تقييم التشريعات في قطاع النقل
(البند 9 من جدول الأعمال)

55- استعرضت اللجنة، في إطار هذا البند، الشروط المرجعية لإعداد دراسة مواءمة الهياكل التشريعية في قطاع النقل في المنطقة العربية، التي أُدخلت عليها التعديلات المقترحة مجموعة العمل بشأن مواءمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا، وذلك في اجتماعها الثالث الذي عقد في عمان ضمن أعمال الدورة الرابعة عشرة للجنة النقل (عمان، 9-10 تشرين الأول/أكتوبر 2013). وأقرت اللجنة الشروط المرجعية المحدثة بعد إدخال تعديل عليها يتمثل في إلغاء الوظيفة المتمثلة في قيام الاستشاري بزيارات ميدانية للدول العربية، وذلك تجنباً لعرقلة المشروع التي قد تنتج من صعوبة تنفيذ هذه الزيارات ضمن المدة القصيرة نسبياً للدراسة والمحددة بستة أشهر.

زاي- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2016-2017 في مجال النقل
(البند 10 من جدول الأعمال)

56- استعرضت اللجنة برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2016-2017 في مجال النقل، المعروض عليها في الوثيقة E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/7، وذلك في إطار البرنامج الفرعي 3 المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي الذي تتولى تنفيذه شعبة التنمية الاقتصادية والعولمة في الإسكوا.

حاء- موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة عشرة للجنة النقل
(البند 11 من جدول الأعمال)

57- اقترح ممثل الأمانة التنفيذية للإسكوا عقد الدورة السادسة عشرة للجنة في الأسبوع الأول من تشرين الثاني/نوفمبر 2015. غير أنّ بعض المشاركين لفتوا إلى أنه من المتوقع عقد اجتماع مجلس الوزراء العرب في الأسبوع الأخير من تشرين الأول/أكتوبر، واجتماع منظمة الناقلين العرب من 21 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 3 كانون الأول/ديسمبر 2015. وبناءً عليه، تم الاتفاق على تحديد موعد انعقاد الدورة السادسة عشرة للجنة النقل في وقت لاحق، بحيث يتم بالنزاع مع الاجتماعات المذكورة ولا يتعارض معها. وتقتصر الإسكوا يومي 16 و17 تشرين الأول/أكتوبر 2015 لعقد الدورة، وذلك في القاهرة، مباشرة بعد الدورة العاشرة للجنة التجارة المزمع عقدها أيضاً في القاهرة يومي 14 و15 تشرين الأول/أكتوبر 2015.

طاء- ما يستجد من أعمال
(البند 12 من جدول الأعمال)

58- لم يتم طرح أي مواضيع تحت هذا البند.

ثالثاً- اعتماد توصيات لجنة النقل في دورتها الخامسة عشرة (البند 13 من جدول الأعمال)

59- اعتمدت لجنة النقل في جلستها الختامية المنعقدة في 28 كانون الثاني/يناير 2015 التوصيات، بعد إدخال كافة التعديلات المقترحة عليها.

رابعاً- تنظيم الدورة

ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها

60- عقدت لجنة النقل دورتها الخامسة عشرة في مركز الاستقبال والندوات التابع لوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك المغربية، وذلك في الرباط، المغرب، يومي 27 و28 كانون الثاني/يناير 2015. وتوزعت أعمال الدورة على خمس جلسات.

باء- الافتتاح

61- ألقى ممثل ليبيا السيد عصام جمعة التموني، وكيل وزارة المواصلات لشؤون الطرق والنقل البري، بوصفه ممثلاً لرئيس مكتب الدورة الرابعة عشرة للجنة النقل، كلمة شكر أثنى فيها على الجهود القيمة التي تبذلها لتنظيم اجتماعات اللجنة سنوياً، ولمتابعتها الحثيثة مع البلدان الأعضاء بهدف معالجة قضايا النقل في المنطقة. وأكد أن ليبيا بقيت على تواصل مستمر مع الإسكوا طوال فترة رئاستها للدورة الرابعة عشرة للجنة، من أجل متابعة التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن تلك الدورة، ومواكبة التطورات الحاصلة في قطاع النقل في كل من البلدان الأعضاء، وذلك بالرغم من الظروف الصعبة والتحديات التي تواجهها المنطقة. وتمنى ممثل ليبيا للمغرب رئاسة موفقة للدورة الخامسة عشرة للجنة النقل.

62- وألقى السيد محمد مختار الحسن، مدير شعبة التكامل والتنمية الاقتصادية، كلمة الإسكوا، فرحب بالمشاركين وتوجه بالشكر إلى معالي وزير التجهيز والنقل واللوجستيك في المملكة المغربية لاستضافته الكريمة لأعمال الدورة الخامسة عشرة للجنة النقل. وأعاد التأكيد على دور الإسكوا في تعزيز التعاون في مجال النقل في المنطقة العربية، وذلك من خلال متابعة تنفيذ مكونات النقل المتكامل.

63- وركز السيد الحسن على أهمية معالجة موضوع لوجستيات التجارة في المنطقة العربية كعامل أساسي مؤثر في كفاءة النقل. ويشير عدد متزايد من الدراسات إلى أنّ المزايا النسبية للمنطقة، المتمثلة في انخفاض تكاليف النقل، باتت تخسر من قيمتها نتيجة عوامل عدة، منها تكاليف التخليص الجمركي، مع ما لذلك من تأثيرات سلبية على تنافسية المنتجات العربية وقابلية الاقتصادات الوطنية للتطور. وهذا الأمر يسلب الضوء على العلاقة بين فعالية نظم النقل وكفاءة اللوجستيات والمنافذ الحدودية والتمويل. وتطرق المتحدث كذلك إلى أهم المواضيع المستجدة ذات الأهمية بالنسبة للمنطقة، كأثار النزاعات على حركة النقل، والدور المحتمل للإسكوا في إعداد دراسة وافية عن هذه التأثيرات واقتراح السياسات والتدابير المناسبة لمعالجتها بفعالية. وأضاف أنّ الفرصة متاحة للدول الراغبة في عرض استراتيجياتها وسياساتها وإجراءاتها التي نجحت في تعزيز النقل وتسهيل لوجستيات التجارة على الصعيد المحلي، وذلك خلال حلقة نقاش مخصصة لهذا الغرض.

64- وشكر السيد الحسن المجتمعين على مشاركتهم في أعمال الاجتماع، وتمنى لهم كل النجاح، وحثهم على تكثيف التواصل مع الإسكوا للحصول على البيانات اللازمة حول مستوى تنفيذ الخطط المختلفة. كما دعاهم إلى تسمية ممثلين لهم في لجنتي مواءمة التشريعات ومتابعة تنفيذ اتفاق الطرق الدولية، اللتين تم الاتفاق على تشكيلهما لتعزيز قدرة الإسكوا على خدمة قضايا النقل في المنطقة.

65- وألقى السيد نجيب بوليف، الوزير المنتدب لدى وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك في المملكة المغربية، كلمة المغرب بصفتها الدولة التي ستتولى رئاسة الدورة الخامسة عشرة للجنة النقل. فرحب بالمشاركين، مؤكداً على تطلع المغرب إلى المشاركة الفاعلة في كل الأنشطة المتعلقة بالنقل، وإلى الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية في إطار الإسكوا. كما ثمن الجهود الحثيثة والمتواصلة التي تبذلها الإسكوا في تنظيم أعمال لجنة النقل، وتمتين التعاون فيما بين البلدان الأعضاء في مختلف مجالات النقل. وقدم عرضاً موجزاً لأهم الإنجازات الوطنية في قطاع النقل الهادفة إلى تعزيز التكامل الإقليمي. وتطرق السيد بوليف لمشاريع البنى التحتية التي بدأها المغرب في هذا الإطار، كالطريق المتوسطي الذي يربط المدن الواقعة على البحر الأبيض المتوسط بعضها ببعض، من السعدية إلى طنجة. وقد بدأ العمل على خط القطار السريع الذي يربط طنجة بالدار البيضاء. أما في مجال النقل البحري، فقد نجح المغرب في زيادة الطاقة الاستيعابية للموانئ بشكل كبير خلال السنوات الماضية، مما ساهم في تعزيز دوره كمحور للتجارة مع الخارج. وأضاف أن المغرب انضم إلى اتفاقية الأجواء المفتوحة مع الاتحاد الأوروبي في عام 2006، ثم عرض التحسينات والتطورات التي نفذها المغرب في مجال تسهيل لوجستيات التجارة. وفي الختام، أشار إلى أن جدول أعمال الدورة يضم عدداً من المواضيع الهامة، وتمنى النجاح والتوفيق لأعمال الدورة، آملاً أن تحقق النتائج المرجوة.

جيم- الحضور

66- شارك في الدورة ممثلون عن اثنتي عشرة دولة من الدول الأعضاء في الإسكوا، هي المملكة الأردنية الهاشمية، والإمارات العربية المتحدة، والجمهورية التونسية، وجمهورية السودان، وسلطنة عُمان، وفلسطين، ودولة قطر، والجمهورية اللبنانية، وليبيا، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والمملكة العربية السعودية. وحضر الدورة، بصفة مراقب، ممثلون عن جامعة الدول العربية ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ومكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في المغرب، بالإضافة عن ممثلين عن عدد من الاتحادات العربية الناشطة في مجال النقل، وعن الاتحاد الدولي للنقل البري.

دال- انتخاب أعضاء المكتب

67- تنص المادة 18 من النظام الداخلي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا على ما يلي: "تتولى الدول الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية بالتناوب، وحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية، المعمول به في الأمم المتحدة. وفي ضوء انعقاد الدورة الخامسة عشرة للجنة النقل خارج دولة المقر واستضافة المملكة المغربية لها في مدينة الرباط، وعملاً بالتقليد المتبع في هذا الشأن، تولت المملكة المغربية رئاسة الدورة الخامسة عشرة للجنة النقل بعد أن تولت ليبيا رئاسة الدورة الرابعة عشرة من 9 تشرين الأول/أكتوبر 2013 وحتى تاريخ انعقاد الدورة الخامسة عشرة في 27 كانون الثاني/يناير 2015. وتنتخب اللجنة من بين أعضائها نائبين للرئيس ومقررًا. وفي الدورة السادسة عشرة تعود الرئاسة إلى الدولة التي كان عليها الدور طبقاً للترتيب الأبجدي، وهي في هذه الحالة جمهورية مصر العربية.

68- وعملاً بالإجراء الذي اتبع في الدورات السابقة للجنة النقل، تولى كل من السيد عصام جمعة التموني، ممثل ليبيا، والسيد محمد متولي، ممثل جمهورية مصر العربية، منصبي نائب الرئيس، والسيد فيصل الزين، ممثل المملكة العربية السعودية، منصب المقرر.

69- وتم تشكيل لجنة الصياغة برئاسة المقرر السيد فيصل الزين، ممثل المملكة العربية السعودية، وبعضوية الأمانة التنفيذية للإسكوا وممثلي كل من جمهورية العراق، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية مصر العربية.

هاء- جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

70- أقرت لجنة النقل في الجلسة الأولى جدول أعمال دورتها الخامسة عشرة بالصيغة الواردة في الوثيقة E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/L.1

- 1- افتتاح أعمال الدورة.
- 2- انتخاب أعضاء المكتب.
- 3- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
- 4- التقدم المحرز في مجال النقل منذ الدورة الرابعة عشرة للجنة النقل:
 - (أ) تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها الرابعة عشرة؛
 - (ب) تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا.
- 5- التقدم المحرز في تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي:
 - (أ) اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي؛
 - (ب) اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي.
- 6- تعزيز النقل ولوجستيات التجارة في المنطقة العربية من أجل ربط أفضل بسلاسل القيمة الإقليمية والعالمية:
 - (أ) مخطط الربط البري؛
 - (ب) كفاءة اللوجستيات وتكاليف التجارة؛
 - (ج) منهجية تطوير مؤشر لتقييم كفاءة البنى التحتية؛
 - (د) المسح العالمي حول تسهيل التجارة وتنفيذ التجارة اللاورقية؛
 - (هـ) لوجستيات التجارة في المنطقة العربية: التحديات وخيارات السياسة العامة؛
 - (و) تحسين النقل واللوجستيات من أجل نمو الصادرات في تونس.
- 7- حلقة نقاش حول تجارب البلدان العربية في تعزيز كفاءة النقل واللوجستيات.

- 8- تأثير النزاعات على حركة النقل والتجارة في المنطقة العربية.
- 9- مواءمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في المنطقة العربية: الشروط المرجعية المقترحة لدراسة تقييم التشريعات في قطاع النقل.
- 10- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2016-2017 في مجال النقل.
- 11- موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة عشرة للجنة النقل.
- 12- ما يستجد من أعمال.
- 13- اعتماد توصيات لجنة النقل في دورتها الخامسة عشرة.

واو- الوثائق

- 71- ترد في المرفق الثاني لهذا التقرير قائمة الوثائق التي عرضت على لجنة النقل في دورتها الخامسة عشرة.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

ألف- البلدان الأعضاء في الإسكوا

<u>الجمهورية التونسية</u>	<u>المملكة الأردنية الهاشمية</u>
السيد سمير عبيد المدير العام للإستراتيجية والمؤسسات والمنشآت العمومية وزارة النقل	المهندسة إيفون سهاونة مديرة المساحة والأسلاك/الطرق وزارة الأشغال العامة والإسكان
السيد وسام قعيدة محجوب مدير عام اللوجستية والنقل متعدد الوسائط وزارة النقل	المهندسة هالة عرار رئيسة قسم سياسات النقل والتخطيط الاستراتيجي مديرية تخطيط وتطوير النقل وزارة النقل
السيد إبراهيم قفصي مدير مكتب التجارة البحرية والمرافئ وزارة النقل	السيدة سوسن شابوسوغ مديرية تخطيط وتطوير النقل قسم سياسات النقل والتخطيط الاستراتيجي وزارة النقل
السيدة روضة بن منصور مكلفة بالشؤون الاقتصادية سفارة الجمهورية التونسية في الرباط	السيد محمد علي القريوتي مدير وحدة النقل السككي هيئة تنظيم النقل البري
<u>جمهورية السودان</u>	<u>دولة الإمارات العربية المتحدة</u>
السيد إبراهيم فضل عبد الله مدير عام هيئة سكك الحديد وزارة النقل	السيد غيث حسن الزعابي مدير عام الإدارة العامة للتنسيق المروري وزارة الداخلية الإدارة العامة للتنسيق المروري
السيد النذير موسى محمد وزارة النقل	السيد يحيى أحمد الأميري شركة الاتحاد للقطارات
السيد اسحق اسماعيل آدم وزارة النقل	السيد ناصر ماجد القاسمي المدير التنفيذي لقطاع الخدمات الهيئة الاتحادية المساندة للمواصلات البرية والبحرية
السيد آدم محكر حمد شركة النيل للنقل النهري وزارة النقل	السيدة أنوار محمد الشمري مديرة إدارة تخطيط المشاريع وزارة الأشغال العامة
<u>سلطنة عُمان</u>	
السيد سالم بن محمد النعيمي وكيل وزارة النقل والاتصالات للنقل	السيد نوح صالح الحمادي مدير إدارة الشؤون التجارية بالإنابة شركة الاتحاد للقطارات
السيد سالم بن سعيد العامري المدير العام المساعد للصيانة والنقل البري وزارة النقل والاتصالات	

فلسطين

السيدة نجاة مقداد
مكلفة بمهمة
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك
السيد بو زيدي عبد الصمد
إدارة الجمارك

السيد عمّار ياسين
وكيل الوزارة
وزارة النقل والمواصلات

دولة قطر

السيد اسماعيل فرحات
رئيس مصلحة المساطر والمناهج
قسم التبسيط والاستثمارات
إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة

السيد حمد علي المري
باحث مواصلات
وزارة المواصلات

السيد جعفر صلوحى
رئيس مصلحة التخطيط والدراسات الاستراتيجية
الوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجستكية

السيد راشد طالب المري
المكلف بمهام النقل البري

السيد جلال جعكوب
مكلف بالعلاقات مع المنظمات الدولية ذات الطابع التجاري
الوزارة المكلفة بالتجارة الخارجية

المهندس عبد الرحمن علي الملك
مدير مشروع تنفيذي
قطاع المسافات الطويلة
سكك الحديد القطرية
شركة الريل

السيدة لطيفة أبراق
مكلفة بمصلحة بمديرية الطرق
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك

الجمهورية اللبنانية

السيد إبراهيم ولد الرشيد
المكلف بالدراسات لدى رئيس الحكومة
وزارة الشؤون العامة والحكامة

سعادة السيد ماهر خير
القائم بالأعمال

ليبيا

السيد هشام ادبوري
رئيس قسم الدراسات والتوثيق والنظم المعلوماتية
اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير

السيد عصام جمعة التموني
وكيل وزارة المواصلات لشؤون الطرق والنقل البري
وزارة المواصلات

السيد محمد مرزاكي
رئيس قسم النقل
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك

جمهورية مصر العربية

السيدة بهيئة بوسنا
رئيسة قسم النقل الطرقي

المهندس السيد محمد متولي
الرئيس التنفيذي للجهاز
جهاز تنظيم النقل بالقاهرة الكبرى

المملكة المغربية

السيد محمد المطوع
مديرية النقل عبر الطرق والسلامة الطرقية
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك

السيد عياد الحسان
رئيس قسم التخطيط

السيد شهيدى عز الدين
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك

السيد محمد بن جلون
رئيس قسم التعاون
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك

المملكة المغربية (تابع)

السيدة مسرة كريمة
مستشارة لدى السيد الوزير بالديوان المنتدبة لدى
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك

السيدة بئينة بن موسى
مستشارة
وزارة الخارجية

السيد جلال بنحيون
الشباك الوطني الوحيد للتجارة الخارجية

السيد إدريس بريبي
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك

السيد محمد إلياس الصمار
مديرة التواصل والدراسات الاستراتيجية
المكتب الوطني للسكك الحديدية

السيدة مريم الضو
وزارة الخارجية

السيد سعيد الشنضيف
مدير الاستراتيجية والتواصل
المكتب الوطني للسكك الحديدية

السيدة سناء لزعر
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك

السيد سعيد حساني
مدير قطاع التنمية بالوكالة الوطنية للموانئ

السيد مونجي خالد
المديرية العامة للطيران المدني
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك

المملكة العربية السعودية

السيد فيصل بن علي الزين
وكيل الوزارة للتخطيط والمتابعة
وزارة النقل

السيد المنباني محمد
مديرية الملاحة التجارية
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك

السيد عبد العزيز بن محمد السديس
مدير إدارة التعاون الثنائي

السيدة سناء العمراني
رئيس قسم التمويل والتخطيط بمديرية الموانئ والملك
العمومي البحري
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك

السيد طارق بن مصطفى قسني
مدير هندسة المرور والسلامة
وزارة النقل

باء- الأمانة العامة للأمم المتحدة

السيد نسيم علمان
مسؤول أعلى في الشؤون الاقتصادية
رئيس مركز البيانات
مكتب شمال أفريقيا

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

السيد أوشوزياس أ. ك. إباغوندي
(Ochozias A. K. Gbagundi)
مسؤول في الشؤون الاقتصادية
مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
المغرب

جيم- المنظمات الإقليمية

السيد عبد العزيز صلاح الدين بسيوني
خبير النقل ومستشار لدى الأمانة العامة لجامعة الدول
العربية

جامعة الدول العربية

الدكتورة دينا حسين ضاهر
وزير مفوض
مدير إدارة النقل والسياحة
القطاع الاقتصادي
القاهرة، جمهورية مصر العربية

شركة النيل للنقل النهري

السيد صلاح الدين إدريس علي
المدير العام

السيد آدم محكر حمد حولي
مساعد المدير العام للتخطيط والبحوث

السيد جمال الدين عوض رابح
المراقب المالي

الاتحاد الدولي للنقل الطرقي

رازان داغستاني
مدير اكااديمية نقل الركاب
البعثة الدائمة للاتحاد الدولي للنقل الى الشرق الاوسط
اسطنبول - تركيا

البنك الإسلامي للتنمية

السيد المصطفى أيت أمر
خبير أول شؤون منظمة التجارة العالمية
إدارة التعاون
جدة، المملكة العربية السعودية

مكتب الأمم المتحدة لخدمات البرامج

السيد ستيفن كروسكي
(Steven Crosskey)

مهندس أقدم
فريق البنى التحتية المستدامة
الدنمارك

السيدة منى البنى
البنى التحتية الإقليمية

Lead
مكتب آسيا، أوروبا والشرق الأوسط
عمان، الأردن

السيد نيكلاس غاريمو
(Nicklas Garemo)

شريك أقدم ومدير
أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة

الهيئة العربية للطيران المدني

السيد عبد الله محمد عبد الرحمن عناني
خبير في النقل الجوي
الرباط، المملكة المغربية

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان	البند	الرمز
مذكرة توضيحية Information note		E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/INF.1
جدول الأعمال المؤقت والشروح Provisional agenda and annotations	3	E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/L.1
تنظيم الأعمال Organization of work	3	E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/L.2
التقدم المحرز في مجال النقل منذ الدورة الرابعة عشرة للجنة النقل	4	E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/3
تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها الرابعة عشرة	4 (أ)	E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/3(Part I)
تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا	4 (ب)	E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/3(Part II)
التقدم المحرز في تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي	5	E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/4
اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي	5 (أ)	E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/4(Part I)
اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي	5 (ب)	E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/4(Part II)
تعزيز النقل ولوجستيات التجارة في المنطقة العربية من أجل ربط أفضل بسلاسل القيمة الإقليمية والعالمية	6	E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/5
كفاءة اللوجستيات وتكاليف التجارة	6 (ب)	E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/5(Part I)
نبذة عن المسح العالمي حول تسهيل التجارة وتنفيذ التجارة اللاورقية	6 (د)	E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/CRP.1
لوجستيات التجارة في المنطقة العربية: التحديات وخيارات السياسة العامة	6 (هـ)	E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/5(Part II)
تحسين النقل واللوجستيات من أجل نمو الصادرات في تونس (باللغة الإنكليزية فقط)	6 (و)	E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/CRP.2
تأثير النزاعات على حركة النقل والتجارة في المنطقة العربية	8	E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/CRP.3
مواءمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في المنطقة العربية: الشروط المرجعية المقترحة لدراسة تقييم التشريعات في قطاع النقل	9	E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/6
برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2016-2017 في مجال النقل	10	E/ESCWA/EDGD/2014/IG.1/7

Proposed programme of work for the biennium
2016-2017 In the field of transport